

## المحاضرة الرابعة : الصناعة وأنواعها

### (1) مفهوم الصناعة:

يعود أصل كلمة الصناعة إلى كلمة لاتينية والتي تعني الاجتهاد، أو العمل الصعب وتعرف بأنها مجموعة الشركات، والعمليات المعنية بإنتاج السلع من أجل بيعها، ومن الأمثلة على الصناعة؛ الصناعة النسيجية التي تقوم على تصنيع النسيج، وإنتاج الملابس، والصناعة السياحية التي تشتمل على كل ما يتعلق بالسياحة، وصناعة السيارات التي تقوم بتصنيع السيارات وقطعها، ومصانع خدمات الطعام التي تقوم بإعداد الطعام وتوصيله.

### (2) أقسام الصناعة الرئيسية: تنقسم إلى:

1-2) الصناعة الأولية: يعتمد هذا النوع من الصناعة على الزراعة والتحريج، وصيد الأسماك، والتعدين، واستخدام المحاجر، واستخراج المعادن، وتنقسم هذه الصناعة إلى قسمين:

✓ الصناعة الوراثة: هي الصناعة التي يتم تدخل البشر فيها؛ لزيادة إنتاج المواد الخام، ويشتمل هذا النوع من الصناعة على الثروة الزراعية، والحيوانية، وصيد الأسماك.

✓ الصناعة الاستخراجية: هي التي تتضمن إنتاج المواد الطبيعية التي لا يمكن أن تتجدد من خلال الزراعة، وتشتمل على عملية تعدين الخامات المعدنية، والمحاجر، واستخراج الوقود المعدني.

2-2) الصناعة الثانوية : هي مرحلة تصنيع المواد الخام التي توفرت من خلال الصناعة الأولية، ومعالجتها ثم تحويلها إلى سلع استهلاكية ومنتجات، كما توفر الصناعة الثانوية السلع الرأسمالية، والصناعات المنتجة للطاقة؛ مثل الصناعة الكهرومائية، وصناعة البناء، وتنقسم الصناعة الثانوية إلى نوعين:

✓ الصناعة الثقيلة: وكبيرة الحجم،: حيث تتطلب الصناعة الكبيرة، رؤوس أموال ضخمة لبناء المصانع، وتخدم أسواقاً واسعة ومتنوعة، وتتميز بمنظمتها الاقتصادية المعقدة، والقوى العاملة المختصة والمتمرسية؛ ومن أمثلة هذه الصناعة، صناعة النفط، وصناعة الصلب والحديد، وصناعة السيارات، وصناعة الآلات الثقيلة، وتكرير المعادن غير الحديدية، وتعبئة اللحوم والطاقة الكهرومائية .

✓ **الصناعة الخفيفة:** بالنسبة للصناعة الخفيفة فهي تحتاج لرؤوس أموال صغيرة في استثماراتها الصغيرة، وتتميز منتجاتها بأنها ليست ذات مقاييس عالية، وتتميز القوى العاملة لديها بنوعين: ذوي المهارة المتدنية: كما هو في صناعة النسيج والملابس، وصناعة تجهيز الأغذية، وصناعة البلاستيك. ذوي المهارة العالية: كما هو في صناعة الأجهزة الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، وصناعة الآلات الدقيقة، وقطع الأحجار الكريمة، والمهن الحرفية.

**(2-3) صناعة الخدمات:** هي الصناعات غير الملموسة؛ أي التي لا تُنتج سلعاً ومكاسباً مادية للأسواق، وإنما تقدم الخدمات بتعاون القطاعين الحكومي والخاص، وتتضمن هذه الصناعة الخدمات المصرفية، المالية، والاستثمار، والخدمات العقارية، والتجارة بنوعها الجملة والمتفرقة، وخدمات النقل، والمعلومات، والاتصالات، والخدمات الاستشارية، والشخصية، والسياحة، وخدمات الفنادق والمطاعم، والترفيه، وخدمات الصيانة، والتعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية، والشرطة، والأمن والدفاع.

## **المحاضرة** **الخامسة: النقل، التجارة، الخدمات**

**أولاً النقل:**

### **(1) مفهوم النقل:**

يُعرف النقل بأنه حركة البضائع والأشخاص من مكان إلى آخر وهو استخدام جميع الأجهزة بهدف نقل عنصر من موقع إلى آخر.

مفهوم قطاع النقل قطاع النقل هو فئة من الشركات التي تقدم خدمات نقل الأشخاص أو البضائع أو البنية التحتية للقيام بهذه العمليات، ومن الناحية الفنية فهو مجموعة صناعية تابعة لقطاع الصناعة بحسب التصنيف الصناعي العالمي، ويحتوي قطاع النقل على صناعات مختلفة مثل الشحن الجوي، والخدمات اللوجستية، وشركات الطيران، والبحرية، والطرق، والسكك الحديدية، والبنية التحتية للنقل بحد ذاته.

**(2) وسائل النقل:** وعليه تُقسم وسائل النقل إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي كما يلي **1-**  
**(2) النقل البري:** يُشير النقل البري إلى أنشطة النقل المادي للبضائع والركاب على

اليابسة، حيث تتم هذه الحركة النقلية على الطرق، أو السكك الحديدية، أو الحبال، أو الأنابيب.

**2-2) النقل المائي:** يُشير النقل المائي إلى حركة البضائع والركاب في الممرات المائية باستخدام القوارب والسفن، أي أنه الحركة النقلية التي تتم عبر الأنهار والبحار والقنوات والممرات المائية.

**2-3) النقل الجوي:** يُعتبر النقل الجوي أسرع وسيلة للنقل، حيث تنتقل البضائع والركاب عبر الممرات الهوائية باستخدام طائرات مختلفة مثل طائرات الركاب، وطائرات الشحن، والمروحيات، وبشكل عام يتم هذا النقل في المناطق التي لا يُمكن الوصول إليها عبر النقل البري أو المائي، ويتم تصنيفه إلى نوعين هما: النقل الجوي المحلي والدولي.

## **ثانياً التجارة:**

**1) تعريف التجارة:** يمكن تعريف التجارة أو كما تُعرف في اللغة الإنجليزية باسم Commerce على أنها تلك العملية المنظمة التي يتم من خلالها تبادل المنافع التجارية والسلع والخدمات من أجل تعظيم الثروات وتحقيق المنافع الاقتصادية من العمليات التجارية المختلفة.

## **2) أنواع التجارة:**

**1-2) التجارة الدولية:** تعد التجارة الدولية من أبرز أنواع التجارة الحديثة والتي جاءت مع تطور حركة النقل والشحن بين مختلف دول العالم، حيث تتم العمليات التجارية على النطاق الدولي من خلال اتفاقيات تجارية مخصصة تنتقل بموجبها بضائع دولة ما إلى دولة أخرى.

**2-2) تجارة التجزئة:** ينشط هذا النوع من أنواع التجارة بشكل كبير على النطاق المحلي، ويهدف بشكل رئيس إلى توزيع السلع أو الخدمات على أكبر نطاق ممكن .

**2-3) تجارة الجملة:** تعد تجارة الجملة من أنواع التجارة التي يهتم الناشطون فيها ببيع كميات كبيرة من المواد لجهة أو جهات معدودة محددة.

**4-2) التجارة الإلكترونية:** تعد من أكثر أنواع التجارة حداثة وتماشياً مع تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت، حيث تهتم التجارة الإلكترونية بإجراء المعاملات التجارية المختلفة من خلال عمليات الربط بشبكة الإنترنت.

## **3) أهمية التجارة:**

- تلبية حاجات الناس من خلال الأنشطة التجارية المختلفة.
- وجود الأسواق صنع حالة من التنوع ووجود البدائل في السلع.
- حركة التجارة الدولية وما توفره من سلع عالمية ذات جودة عالية في متناول أيدي الناس بسبب حركة الصادرات والواردات .
- تحسين مستوى الحياة من خلال توفير العديد من السلع الاستهلاكية.
- النهوض بالاقتصاد الوطني.
- تحقيق الأموال من العمل التجاري.

## ثالثا الخدمات:

### (1) مفهوم الخدمات:

هي منتجات غير ملموسة إذ أن هناك صورا متعددة للمنتجات وهي السلع، والخدمات، والأفكار، والأماكن، والمنظمات، والأفراد، ويمكن النظر إلى الخدمة في إطار ومحتوى استراتيجية الأعمال الإلكترونية على أنها أداء عمل أو نشاط ما تؤديه منظمات الأعمال الإلكترونية (منظمات الإنترنت) إلى عناصر السوق المستهدفة والتي تتكون من مجموعة من المشترين عبر الإنترنت.

### (2) تصنيف الخدمات:

يمكن تصنيف الخدمات إلى عدة أشكال وفق مستويات معينة، ويوضح تعدد بنود هذا التصنيف صعوبة تسويق الخدمات، ومن أهم هذه التصنيفات نذكر:

- ✓ **التصنيف حسب السوق:** قد يتمثل السوق في أفراد مثل خدمات التأمين على الحياة، ركوب سيارات الأجرة، وقد يتمثل في منظمات كالمصالح الحكومية، الاستشارات الإدارية للشركات والبنوك، خدمات مكاتب المحاسبة والمراجعة
- ✓ **التصنيف حسب التجسيد المادي:** على اعتبار أن الخدمة غير ملموسة، فإنه من الصعب الحكم على جودتها قبل الحصول عليها، ولذلك لا يمكن الاحتفاظ بنفس مستوى الجودة كما هو.
- ✓ **التصنيف حسب الأشخاص:** نميز بين خدمات تعتمد في تقديمها على العنصر البشري ومدى كفاءة ومهارة مقدمها وهو ما يجعل العميل يبذل جهدا كبيرا

في اختيار مورد الخدمة، وخدمات أخرى تعتمد في تقديمها على الآلات بدرجة عالية مثل خدمات النقل الجوي.

✓ **التصنيف حسب الربحية:** قد تصنف الخدمات على أساس هدف الربحية إذا استهدف منها الحصول على الربح كما هو الحال في المنظمات الربحية كالمنشآت الخاصة مثل المستشفيات والمدارس، ووكالات الإعلان.